Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأستاذ صلاح حافظ للأستاذ إحسان عبد القدوس. أما الشكوى فجاءت هكذا: إنني لا أستطيع أن أدخل النادي.. سوف يأكلون وجهي.. هل معقول أن ترتدي «مولى» ـ يقصد آمال الشقراء الجميلة الفارعة ـ جوباً أسوداً وبلوزة حمراء بنقط سوداء؟ إنني أضحوكة نادي الجزيرة.. ثم أنني نبّهت صلاح حافظ أكثر من مرة أن يراعي الدقة.. أن «روزاليوسف» هي نكتة نادي الجزيرة.. أقسم بشرفي!

أما الخطأ الفادح فهو أن صلاح حافظ عندما أعاد كتابة هذا الخبر جعل لون البلوزة أحمر، مع أنه كان أبيض؟!

وفي ذلك اليوم تسللت مع أحد أقاربي الأغنياء إلى نادي الجزيرة.. ولا أذكر بوضوح ما الذي رأيت.. هل صحيح أن كل الموجودين كانوا من الخواجات.. هل كانوا جميعاً يتكلمون الفرنسية.. هل كل سيدة تسحب وراءها كلبها وزوجها.. وكل شيء كان لامعاً: العيون والصدور والآذان والأصابع والأكواب.. والدموع في عيني.. عندما أمسكني أحد موظفي النادي وسألني إن كنت عضواً! (وهذا قد يفسر لي أنني عضو في نادي الجزيرة من ثلاثين عاماً ولم أدخله إلا خمس مرات ـ ربما؟!).

وبعد ثورة ١٩١٩ ظهر تعبير أصحاب «الجلاليب الزرقاء». أي الفلاحين والعمال في مواجهة أصحاب القمصان البيضاء والبدل ـ أي الطبقة الأرستقراطية.. ثم ظهر أصحاب «القمصان